

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[121] عجزت النساء أن يلدن عليا ولو لا علي لهلك عمر، وقال: اللهم لا تبقني لمعضلة ليس لها علي حيا). (1) جواب اسئلة الاعرابي في الحج (92) - 18 - وروى المجلسي عن أبي سلمة، قال: حججت مع عمر بن الخطاب، فلما صرنا بالابطح فإذا بأعرابي قد أقبل علينا فقال: يا أمير المؤمنين إنني خرجت وأنا حاج محرم فأصبت بيض النعام، فاجتنت وشريت وأكلت فما يجب علي؟ قال: ما يحضرنني في ذلك شيء، فاجلس لعل الله يفرج عنك ببعض أصحاب محمد صلى الله عليه وآله، فإذا أمير المؤمنين عليه السلام قد أقبل والحسين عليه السلام يتلو. فقال عمر: يا أعرابي هذا علي بن أبي طالب عليه السلام فدونك ومسألتك، فقام الاعرابي وسأله، فقال علي عليه السلام: (يا أعرابي سل هذا الغلام عندك) - يعني الحسين - فقال الاعرابي: إنما يحيلني كل واحد منكم على الآخر! فأشار الناس إليه ويحك هذا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، ففعل علي عليه وآله ففعل الاعرابي: يا ابن رسول الله! إنني خرجت من بيتي حاجا محرما، وقص عليه القصة. فقال له الحسين عليه السلام: (الك إبل)؟ قال: نعم، قال: (خذ بعدد البيض الذي أصبت نوقا فاضربها بالفحولة فما فصلت فاهدها إلى بيت الله الحرام). قال عمر: يا حسين النوق يزلقن. فقال الحسين عليه السلام: (يا عمر إن البيض يمرقن).

(1) - ينابيع المودة 85.